خطوة خطوة وراء "عملاء دولة فلسطين"

وقائع وتفاصيل عن رحلة المساعي لتشكيل حكومة فلسطينية ذ… ـلية.. من موسى العلمي الى غولدمان الى فولبرايت !

في عددها رقم ٣٠ الصادر يوم ٢١ شباط الماضي قالت افتتاحية « الهدف » :

« في الثاني من شباط الحالي كشف النقاب في اسرائيل عن أن « الزعيم الفلسطيني المعروف » موسى العلمي طلب من الحكومة الاسرائيلية أن تمنحه بطاقة هوية اسرائيلية كالتي تمنح لعرب القدس كي تتاح له الاقامة في المدينة .

وقالت « هاآرتس » في اليوم التالي ان هذا الموضوع سيثير في المناطق المحتلة وفي الخارج «أصداء ايجابية» .

ولم تكد تمضي ٢٤ ساعة على هذا ، حتى أذاع راديو العدو في الساعة الواحدة بعد ظهر الثالث من شباط الجاري ان « وزارة الداخلية الاسرائيلية منحت موسى العلمي وسائقه ، وزوجة السائق وأبناءهما الاربعة ، تصريح اقامة في القدس القديمة ، وانه من المقرر أن تصدر وزارة الداخلية الاسرائيلية هويات اسرائيلية لهم » ..

الا انه عندما صدرت « الهدف » يومذاك ، ووجهت بحملة شديدة اللهجة من قبل الكثيرين الذين يعتبرون موسى العلمي رجلا عجوزا طيبا لا شأن له بالسياسة ، وان همه ، أولا وثانيا واخيرا ، يتركز على المزرعة الشهيرة باسمه قرب أريحا .

ومؤخرا ، عندما « عاد » موسى العلمي الى القدس استقبل من قبل المسؤولين الاسرائيليين استقبالا حارا ، وكانت تعليمات الاستقبال الاسرائيلية تؤكد على ان استقباله يجب أن يكون بصفته « ڤي.آي.بي » أي «شخصية مهمة جدا» !

وكثيرون من سكان القدس الذين لاحظوا هذا الاستقبال الحار لم يفهموا لماذا يحدث ما يحدث ، ولكن الشيء شبه المؤكد كان الاتفاق على ان الاسرائيليين ، بغض النظر عما اذا كان العلمي يعرف أو لا يعرف ، يشترك أو لا يشترك ، يحاولون أن يجعلوا منه « احتمالا ممكنا » لمستقبل متوقع تكون حاجة اسرائيل فيه لوجه سياسي متزعم حاجة ملحة ..

فقد كان من المعروف أن « الزعامات » العربية التي ورثتها اسرائيل عن النظام الهاشمي في الضفة الغربية كانت « زعامات بلدية » أكثر منها زعامات سياسية ، وقد فشلت اسرائيل ، طوال ٣ سنوات من الاحتلال ، من تحويل هذه الزعامات الى زعامات سياسية ووطنية .

□

قبل ان نمضي في هذا الموضوع ينبغي ان نشير بالتأكيد الى ان هذه « المطاردة » التي نقوم بها لاحتمالات الموقف تعتمد على تجميع دقيق للحقائق ، اذ أنه من المعروف الان ان الاطراف المختلفة ، على تناقضاتها وخلافاتها ، تبحث عن طرف فلسطيني يحسم الموقف ويكون شريك طاولة المفاوضات الراهنة ، أو الجائمة على بعد قليل .

ونحن ، بغض النظر عن النيات والعواطف والانفعالات ، نضع بين أيدي قرائنا في مرحلة خطرة من مراحل التطور المصيري للقضية الفلسطينية مجموع الاحتمالات التي يمكن أن ينبثق عنها المستقبل القريب ، ولكن ذلك لا يعني اننا سنتردد في تصحيح أي اجتهاد اذا ما استلزمت الحقائق مثل هذا التصحيح .

والمهم في الموضوع كله يظل ، أولا وثانيا واخيرا ، تحرير فلسطين واحباط أية محاولة لاجهاض قضية المقاومة المسلحة !

لنمحص الان هذه الوقائع الموضوعية ، وفق تطورها الزمني ، ولنحاول أن نتوصل الى ما نعنيه :

١ — في صيف ١٩٦٩ يظهر في لندن فجأة كتاب اسمه « فلسطين بلدي : قصة حياة موسى العلمي » كتبه السير فور لونغ سفير بريطانيا السابق في الاردن . وبعد صدور الكتاب بوقت قصير يظهر عرض لمحتوياته في صفحة كاملة من « التايمز » اللندنية على غير عادتها في عرض الكتب ، كان ذلك كله يشير اشارة باهتة الى ان ثمة من يحاول دفع اسم موسى العلمي الى الصف الاول — ومع ذلك فان هذا الامر قد لا يعني شيئا خطيرا اذا ما انتزع عن سياق الاحداث وعلينا الان متابعة تطور الاحداث .

٢ — في صيف ١٩٦٩ ، يعود موسى العلمي من أمريكا بعد أن جمع أموالا لاعادة احياء « المشروع الانشائي » في أريحا ، وفجأة يظهر خبر صغير في « التايمز » البريطانية في نفس الفترة حول مقابلة اجراها العلمي مع بن غوريون في العاصمة البريطانية (انهما صديقان قديمان ، هكذا تقول الصحف) — ولم يكن احد يعرف ان بن غوريون موجود في لندن ، وقد نشر العلمي تكذيبا لهذا الخبر في الصحف البريطانية ، الا انه تأكد فيما بعد ان بن غوريون وصل فعلا في تلك الفترة بالذات للندن ، وطلب من الصحف ، بما في ذلك الصحف الصهيونية ، تجاهل خبر وصوله ، وقد أمضى ٢٤ ساعة في العاصمة البريطانية عاد بعدها الى تل أبيب .

٣ — في ١٥ كانون الثاني ١٩٧٠ يصل موسى العلمي الى أريحا ، ويستقبله الحاكم العسكري هناك ، ويشرع في نشاطات محاطة بتكتم شديد ، ولكن اشتراك موسى ناصر وحمدي التاجي الفاروقي وانور نسيبه وعزيز شحادة واحد القضاة ، يؤدي الى فضح هذه النشاطات الى حد ما . الحديث يدور حول دولة فلسطينية ، فجأة تمتلىء القدس بالشائعات ، ويضطر عزيز شحادة الى تكذيب خبر شاع عن اجتماع عقد لبحث فكرة الدولة المذكورة بدعوة من موسى العلمي في أريحا ، ونشر التكذيب في « القدس » التي تصدر في القدس المحتلة .

٤ — ومع ذلك ، فقد سبق لعزيز شحادة هذا نفسه أن نشر موضوعا يحبذ الكيان الفلسطيني قبل ذلك « التكذيب » بفترة وجيزة ، في مجلة « نيو ميدل ايست » الصهيونية التي تصدر في لندن ويرئس تحريرها الصهيوني الشهير جون كمشي ، وقبل عزيز شحادة كان انور نسيبة قد نشر في نفس المجلة موضوعا مشابها !

المشروع يقدم للقاهرة

٥ — الامور تتطور بسرعة بعد ذلك : ففي أوائل آذار ١٩٧٠ يصل موسى العلمي فجأة الى القاهرة ، دون ضجة ، ويتقدم سرا بمشروع حول دولة فلسطينية .

المشروع يحاط بسرية شديدة وكاملة وتنحصر المعاملة مع هذا الموضوع بأعلى المستويات فحسب ويلعب محمد حسنين هيكل دورا مهما .

مشروع موسى العلمي هذا يدعو الى دولة فلسطينية قريبة من فكرة تقسيم ١٩٤٧ — يحاول موسى العلمي ان يحصل من القاهرة على كلمة نهائية ، الا ان القاهرة تبلغه بوضوح : « سنحتفظ برأينا سرا الى أن يتم الانسحاب الاسرائيلي » .

٦ — فجأة تصدر مجلة « نيو ميدل ايست » في أوائل آذار ١٩٧٠ (نفس فترة وجود العلمي في القاهرة) بعدد خاص وكامل عن الدولة الفلسطينية . ان هذا الوقت ملفت للنظر ، وكي ندرك آفاقه علينا ان نتذكر ان جون كمشي ، رئيس تحرير المجلة المذكورة ، هو صديق حميم وشخصي لبن غوريون الذي — كما يقال — اجتمع بموسى العلمي في لندن قبل ذلك بشهور قليلة ..

٧ — في هذه الفترة تنكشف في أوساط اللاهثين وراء فكرة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية ان موسى العلمي انما يقوم باحياء مشروع قديم ، كان قدمه الى يوثانت سرا في أعقاب هزيمة ٥ حزيران أثناء الدورة الطارئة التي عقدت في أواخر ١٩٦٧ ، وكان المشروع آنذاك يقترح وضع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة تحت وصاية الامم المتحدة لمدة ٥ سنوات تقوم بعدها الدولة الفلسطينية ، في حين ان مشروع ١٩٧٠ يخفض الفترة الانتقالية الى ٣ سنوات يجتمع بعدها مجلس وطني فلسطيني وينتخب لجنة لرسم « حدود الدولة الفلسطينية مع جاراتها ، بما في ذلك اسرائيل » .

ظهور ناحوم غولدمان

٨ — يعود موسى العلمي من القاهرة ، فجأة يطل ناحوم غولدمان اطلالة قوية وغير متوقعة ، يصل الى القدس في آذار ١٩٧٠ ، ويعقد اجتماعا في منزل انور نسيبة هناك ، … الاجتماع بحضره عدد من شخصيات الضفة الغربية ، بينهم موسى العلمي .

الحديث يدور حول مواضيع عديدة ، بالدرجة الاولى مشروع الدولة الفلسطينية .

في هذه الواقعة حلقة مفقودة : من المؤكد ان اسماء المجتمعين ومحضر هذه الجلسة ارسلوا الى القاهرة بصورة شبه رسمية (أي بمعرفة جميع الذين حضروا الجلسة) وليس من المعروف فيما اذا كان ذلك قد تم عن طريق احد المجتمعين العرب ، أم غولدمان ، أم غير ذلك من الوسائل .

٩ — بعد هذا الاجتماع ، مباشرة في اوائل حزيران الماضي ، يتوجه موسى العلمي بصورة شبه سرية الى الولايات المتحدة ، ويقفز الى خشبة المسرح في الوقت نفسه وجه جديد يوجين بلاك ، الذي يحلو له ، لاعتبارات عديدة ، الحديث باصرار عن الدولة الفلسطينية ، ولا يتردد في بحث هذا الموضوع مع الاوساط الدبلوماسية العربية في امريكا وبريطانيا .

١٠ — ماذا كان يحدث في نفس هذه الفترة على الجهة الاسرائيلية الرسمية ؟

منذ هزيمة ١٩٦٧ حتى أواخر ١٩٦٩ لم يتحدث مسؤول اسرائيلي واحد عن شيء اسمه كيان فلسطيني او دولة فلسطينية او هوية فلسطينية (مثلا : اشكول في النيوزويك انكر وجود فلسطين ، وغولدا مائير في تموز ١٩٦٩ قالت للصاندي تايمز اللندنية : من هم الفلسطينيون ؟ انهم لم يوجدوا قط !)

ولكن بعد ذلك شرع الحديث حول دولة فلسطينية باستحياء مفتعل ، فقد بدأت الصحافة الاسرائيلية والصهيونية تتحدث عن « انقسام داخل حزب العمل الائتلافي حول موضوع فلسطين » (الجويش كرونيكل في ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٠ تقول ان تفكيرا جديدا قد نشأ في حزبي العمل والمابام يتعلق بانشاء كيان فلسطيني) . واتخذ صراع مائير مع آلون حول فكرة الدولة الفلسطينية طابعا شبه علني يوحي بتقسيم متعمد للادوار .

وتوج أبا ابان ذلك كله يوم ١١ آذار ١٩٧٠ بحديث أذاعه من راديو العدو بالعربية ، عرض خلاله — لاول مرة — فكرة « دولة فلسطينية تقام للفلسطينيين على جزء من الارض التي كانت تسمى فلسطين في عهد الانتداب » .

وجاء هذا العرض في نداء وجهه ابان الى الشعب الفلسطيني مباشرة ، معترفا بوجود هذا الشعب لاول مرة ، وبعد أقل من سنة من « الغاء » غولدا مائير لوجوده !

في آذار ١٩٧٠ يتقدم العلمي بمشروع الدولة الفلسطينية الى القاهرة

هذه هي الاسماء والوسائل التي ستستخدم لانشاء الكيان الكسيح !

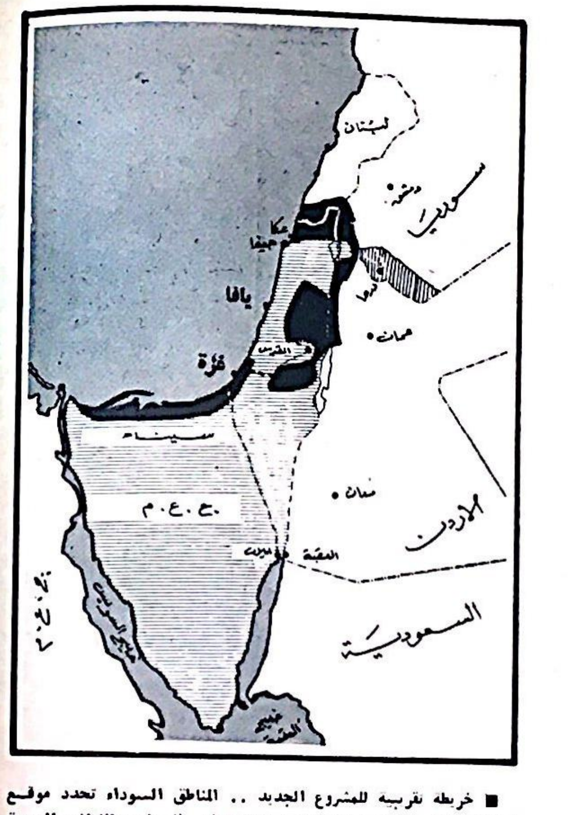

■ خريطة تقريبية للمشروع الجديد .. المناطق السوداء تحدد موقع « الكيان الفلسطيني » ، اما الخطوط الافقية فهي فلسطين والاراضي العربية المحتلة ، كما هي الان ، والخطوط العمودية هي المنطقة التي ستلحق بالاردن ، بعد نزعها من سوريا ■

وراء ظهر الجماهير

١١ — اثناء ذلك كله كانت الولايات المتحدة تعمل وفق استراتيجية خاصة ، لخصها خبر صغير ورد في « معاريف » يوم ٣ شباط الماضي :

« يواصل مندوب الولايات المتحدة اشتراكه في محادثات الدول الاربع الكبرى لغاية مقصودة ، وهي ان يتمكن في الوقت المناسب ، من أن يطلب من الدول الكبرى الثلاث اقرار الاتفاق على الحل الذي ستتوصل اليه واشنطن من خلال اتصالاتها المباشرة مع دول المنطقة ! » .

١٢ — بعد ذلك اتخذت التحركات طابعا أكثر استعجالا بعد ٢٣ تموز ١٩٧٠ ، عندما وافقت مصر على مشروع روجرز — وبالنسبة للدولة الفلسطينية ، كجزء حتمي من أجزاء التسوية السلمية التي تطبخ الان ، فان التحركات أكثر تعقيدا وتشابكا ، والاسماء الرئيسية التي يمكن ان تسلط عليها الاضواء في هذا المجال قريبا هي موسى العلمي ، وأنور نسيبة ، ويوجين بلاك وناحوم غولدمان ... وكذلك سليمان النابلسي ، الذي يقال ان ذهابه الاخير الى القاهرة مع الملك حسين له صلة وثيقة بالمشروع الذي قدمه موسى العلمي ، وباركه غولدمان ، ويروج له من بين من يروج « دكتور » لبناني ، ويتحدث عنه يوجين بلاك !

١٣ — ولا داعي للتذكير ، بعد ذلك كله ، ان هذه التحركات التآمرية كلها جرت تحت ستار من الضجيج الحماسي الذي كان يحرص على لفت الانظار الى مكان آخر : ازالة آثار العدوان ، حرب الاستنزاف ، عبور القناة ، قصة استقبال غولدمان ، ... الخ !

التصفية ومشروع فولبرايت

طبعا سيكون من الصعب فهم مسألة الدولة الفلسطينية أو الكيان الفلسطيني دون تعقب مجمل حركة الحل السلمي .

وتسلسل الاحداث الذي سجلناه أعلاه قد لا يعني في نهاية المطاف ، بالنسبة للاطراف المشاركة في صياغة التسوية ، الا واحدا من عدة احتمالات تتعلق بالطريقة التي ستتطور فيها الاحداث ، أو عنصرا من عناصر كثيرة تدخل في طبخة التسوية الشاملة التي هي الان قيد التنفيذ .

ولكن فيما يتعلق بالجانب الفلسطيني من موضوع « التسوية الشاملة » فان التوجه يتحرك على صعيدين :

● صعيد تصفية المقاومة .

● وصعيد الكيان الفلسطيني .

ولا شك ان العلاقة بين هاتين المسألتين علاقة وطيدة ، وتعتقد الاطراف المختلفة ان دفع مسألة الدولة الفلسطينية الى الامام يساعد على عزل المقاومة ، ومن ثم على تصفيتها ، ولكن لا شك أيضا ان تقدم المقاومة الى الامام يحبط كل هذه المشاريع او يعرقلها .

وعلى أي حال فان عدة مشاريع تتعلق بالكيان الفلسطيني هي قيد البحث الان ، وعلى المدى البعيد فانه من شبه المؤكد ان « ترسو المزاد » على مزيج من مجموع هذه المشاريع المطروحة ، وخصوصا مشروع غولدمان ، الذي لا يبدو بعيدا عن مشروع موسى العلمي .

اما العنصر الجديد في الصورة فقد جاء مع قيام السناتور فولبرايت ، عضو مجلس الشيوخ ورئيس لجنة الشؤون الخارجية ، بطرح مقترحات جديدة ، تتخذ أهميتها من كونها :

● تنقل الكرة من أيدي روجرز (الذي انجز المرحلة الاولى من مهمته بنجاح) الى يدي فولبرايت المعروف ، على عكس روجرز ، بأنه « صديق » للعرب ، ولا يخضع لتأثيرات الصهيونية ، ولا يمثل حرفيا سياسة الخارجية الامركية .

● تسلط الضوء على محور تحرك أقل اثارة للحساسية من محور غولدمان !

ومع ذلك فان مقترحات فولبرايت هي أكثر خطرا من مقترحات روجرز وغولدمان .

وفيما يتعلق بقضية الكيان الفلسطيني فان فولبرايت — كجزء من تسوية شاملة — يرفض فكرة « فلسطين المقاومة » ولكنه يوافق على « قطعة أرض غير اسرائيلية للفلسطينيين » .

وهذا الاصطلاح الجديد ، على ما فيه من مجال فضفاض ، يمكن أن يشكل أرضا تلتقي عليها مشاريع غولدمان والعلمي من جهة ، وتصورات ابان وآلون من جهة أخرى !

الا ان فولبرايت يظل أكثر اخلاصا من هؤلاء لفكرة « الصفقة الشاملة » ، اذ أن المهم في مشروعه هو انجاز التسوية السلمية ، أي تصفية القضية الفلسطينية ..

ولذلك فان فولبرايت يطرح على مجلس الشيوخ الامركي اقتراحا بأن تدخل الولايات المتحدة في « اتفاقية ضمان » رسمية مع اسرائيل تضمن الولايات المتحدة بموجبها « أرض واستقلال اسرائيل داخل حدود ١٩٦٧ » وتسمح لواشنطن بـ « استخدام القوة ، اذا كان ذلك ضروريا ، وحسب الاصول الدستورية ، لمساعدة اسرائيل ضد أي خرق لحدودها اذا لم تستطع رد ذلك الخرق وحدها » كما أن الاتفاقية « تجبر اسرائيل على الا تخرق هي نفسها تلك الحدود » .

الجولة الامركية القادمة

والاتفاقية هذه ، التي ستأتي فقط بعد ضمانة من مجلس الامن للتسوية الشاملة ، تتضمن الخطوط التالية (صاندي تايمز — ٢٣ آب)

■ ١ — بعد أن ينسحب الاسرائيليون من كل الاراضي التي احتلوها عام ١٩٦٧ ، ستكون وضع قوة كبيرة من قوات الامم المتحدة في المناطق المجردة من السلاح على كل الجهتين من الحدود وعلى كل النقاط والمراكز الخطرة بالنسبة لاسرائيل ، ضمانة اضافية . وهذه النقاط تشمل مرتفعات الجولان والضفة الغربية المحتلة من نهر الاردن وقطاع غزة وسيناء وفي شرم الشيخ ، لضمان حق اسرائيل بالمرور في مضائق تيران » .

■ ٢ — تتضمن الخطة حرية الملاحة في قناة السويس .

■ ٣ — لا تشمل توصيات بخصوص مستقبل القدس ، وتلمح الى التدويل ، ربما باتجاه من ، وعلى أساس ، مقترحات غولدمان التي تطالب بتحويل القدس القديمة الى منطقة ذات سيادة دولية فيما تكون ادارتها بأيدي سكانها .

■ ٤ — « تسمح اسرائيل بدخول عدد متفق عليه من اللاجئين الى داخل حدودها وتقبل بهذا العدد كمواطنين اسرائيليين ، على أن تلتزم الدول العربية بتوطين الاكثرية من خلال مساعدة مالية اسرائيلية سخية (!) اذ يكون السلام قد خفف من نفقات اسرائيل العسكرية » .

■ ٥ — « ترفض خطة فولبرايت مشروع الدولة الفلسطينية التي يدعو لها الفدائيون (!) ولكن الخطة لا ترفض قطعة ارض (أو اقليم) غير اسرائيلي ، للفلسطينيين » .

وبالنسبة لفولبرايت فان خطته تستهدف « حقن الامم المتحدة بحقن حيوية جديدة أولا ، وتطمين اسرائيل الى ان الولايات المتحدة تنوي فعلا تنفيذ واجبها الذي تلتزم به بموجب ضمانة مجلس الامن ، ثانيا ، وثالثا لاعطاء اسرائيل دافعا اضافيا لانهاء الحرب بتسوية » .

وتقول خطة فولبرايت « ان الشرق الاوسط منطقة مصالح حيوية للولايات المتحدة ، وان على هذه ان تتخلى عن الاساطير القديمة ومواجهة الحقائق الجديدة » .

ولمجرد الموازنة رفض فولبرايت « هواجس اسرائيل التي فيها مسحة من جنون الاضطهاد والارتياب » واتهم في نفس الوقت العرب « بانهم لم يفلحوا في تهدئة هذه المخاوف » .

وبالنسبة له فان على اسرائيل ان تتخذ الخطوة الاولى بصفتها منتصرة ، واقترح « شكلا من أشكال تقرير المصير للفلسطينيين الذين ليسوا في أرض اسرائيلية » وضمانات من الامم المتحدة « لحرية الملاحة لاسرائيل عبر قناة السويس وخليج العقبة » وان « اسرائيل جاءت لتبقى » وان العرب لا يستطيعون الامل بالقاء اسرائيل في البحر لانهم لا يستطيعون الحاق الهزيمة باسرائيل ولان الروس لن يفعلوا ذلك لهم ، ولان الولايات المتحدة ستتدخل حتى « لانقاذ اسرائيل من الدمار » !

مراقبة التطورات بحذر

ان نظرة واحدة الى هذه المقترحات تعطي اشارة مهمة الى الافاق المنتظرة لمعركة الحل السلمي ، وتعطي فكرة عن القوى التي تعد نفسها لخوضها .

وربما كانت الامور تتجه ، خطوة خطوة ، نحو بعث مشروع كانت جهات مختلفة قد تدارسته ورسمت مسودة خريطة ووضعته ، شأنه شأن مشاريع مماثلة أخرى ، على الرف ، بانتظار الفرصة الملائمة (راجع تفاصيل هذا المشروع وصورة خارطة مع هذا الكلام) .

ومهما يكن ، فقد حددنا في هذا المقال الوجهة التي يجب أن نتجه بانظارنا اليها ، والاسماء التي قد تلمع ، أو تنطفىء او توضع على الرف .

وعلينا متابعة هذه التطورات بحذر وانتباه ..

ضحايا الغارات الاثيوبية الوحشية على القرى الارترية في دنكاليا

معارك ضارية على طول سواحل البحر الاحمر ومنطقة دنكاليا

شنت قوات الاحتلال الاثيوبي مؤخرا حملة وحشية جديدة ، ضمن سلسلة حملات الابادة والافناء التي تمارسها اثيوبيا ضد الفلاحين والرعاة العزل في مناطق كثيرة من ارتيريا ، وكانت آخر حملاتها البربرية تلك التي قامت بها ضد تجمعات قرى — ارافلي وفرو وحدديت — على سواحل البحر الاحمر اذ قامت بتدمير واحراق عدة قرى ، وقتل وتشريد سكانها ، وابادة مواشي الرعاة فيها حيث نتج عن ذلك استشهاد نحو ٨٠ مواطنا ارتيريا .

وقد جاء ذلك في نشرة وزعتها « جبهة التحرير الارترية » ، التي قالت ان هذه الحملة قد جاءت في أعقاب المعارك الضارية التي دارت بين قواتها وقوات العدو الاثيوبي ، في مناطق متعددة من ارتيريا ، كان آخرها تلك التي جرت في منطقة « سدوحاعيلا » و « موري » ، حيث دفع العدو الاثيوبي ثلاثة الاف من جنوده في محاولة لتحقيق انتصار سريع يضمن له السيطرة على مناطق هامة من ارتيريا ، وذلك من خلال عملية تطويق وافناء القوات الارترية الفتية الزاحفة من شتى انحاء الارض الارترية لبناء قاعدة ارتكاز صلبة في منطقة « دنكاليا » ، بغية مواجهة التآمر الجديد لتقسيم الارض العربية .

وتضيف النشرة ، ان الانباء الواردة من تلك المنطقة تقول ، ان عدد سكان « حرقيقو » قد ارتفع من ثمانية الاف مواطن الى ٣٠ الفا نتيجة قيام الجيش الاثيوبي بحرق القرى المجاورة ، وتجميع سكانها في هذه المنطقة في محاولة لاقامة نوع من القرى الاستراتيجية شبيهة بالقرى التي اقامها الغزاة الامريكيون في جنوب فيتنام .

ومن ناحية أخرى ، ان طائرات العدو الفاشية قد شنت عدة غارات متواصلة على مناطق عديدة من دنكاليا وسواحل البحر الاحمر ، حيث تتمركز قوات التحرير الشعبية وكتائب الميليشيا التابعة لجبهة التحرير الارترية ، وقد قتل نتيجة هذه الغارات عدد كبير من السكان العزل ، واستشهد ثائران .

وبالرغم من استمرار الغارات البربرية التي يقوم بها العدو ، مواصلة الاعتداء على القرى الامنة . فان كوادر قوات التحرير قد استمرت في مناقشة جدول أعمال المؤتمر العسكري المنعقد في دنكاليا بارتيريا . حيث انهى المؤتمر اعماله بعد ذلك بانتخاب قيادة ميدان عسكرية جديدة مؤلفة من تسعة اشخاص ، ستكون مسؤولة عن كل ما يتعلق بقوات الثورة داخل ارتيريا .

□ مقاتل أرتيري □